

النهاية في غريب الأثر

- { ذود } (ه) فيه [ليس فيما دُون خَمْسٍ ذَوْدٍ مَدَقَّةٌ] الذَّوْدُ من الإبل : ما بين الثَّانَتَيْنِ إلى التَّاسِعِ . وقيل ما بين الثَّالِثِ إلى العَشْرِ . واللفظة مؤنثة ولا واحد لها من لفظها كالذَّعَمِ . وقال أبو عبيد : الذَّوْدُ من الإناث دُون الذَّكُور والحديث عامٌّ فيها لأن من مَلِكُ خمسةً من الإبل وجَبَتْ عليه فيها الزكاة ذُكُوراً كانت أو إناثاً . وقد تكرر ذكر الذَّوْد في الحديث .
- وفي حديث الحوض [إِنِّي لَبَيْعُ قُرْحَوْضٍ أَذْودُ النَّاسِ عَنْهُ لِأَهْلِ الْيَمَنِ] أي أَطْرُدْهُمْ وَأُدْفَعُهُمْ .
- وفي حديث عليٍّ [وَأَمَّا إِخْوَانُنَا بَنُو أُمِّيَّةٍ فَقَادَةٌ ذَادَةٌ] الذَّادَةُ جمعُ ذَائِدٍ : وهو الحَامِي الدَّافِعُ . قيل أَرَادَ أَنَّهُمْ يَذْودُونَ عَنِ الْحَرَمِ .
- ومنه الحديث [فَلَا يَذَادَنَّ رَجَالٌ عَنْ حَوْضِي] أي لَا يُطْرِدَنَّ وَيُروى : فَلَا تُذَادَنَّ : أي لَا تَفْعَلُوا فِعْلاً يُوجِبُ طَرْدَكُمْ عَنْهُ وَالْأَوَّلُ أَشْبَهَ . وقد تكرر في الحديث